38 منظمة حقوقية تدين العقوبات الأمريكية المفروضة على منظمات فلسطينية رائدة في مجال حقوق الإنسان

بيانات مشتركة · فلسطين · 29 سبتمبر

فيما تتصاعد أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في غزة، بدعم عسكري وسياسي من الولايات المتحدة؛ فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (OFAC) عقوبات على منظمات فلسطينية بارزة في مجال حقوق الإنسان، هي؛ مؤسسة الحق، مركز الميزان لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. هذه العقوبات تمثل انتهاكًا جسيمًا لمعايير حقوق الإنسان، وتقويض للمساعي العالمية لتحقيق العدالة واحترام القانون الدولي.

سلط عمل هذه المنظمات، في مجال البحث القانوني والتوثيق والمناصرة، الضوء على انتهاكات إسرائيل المتواصلة للقانون الدولي. فضلاً عن تعاونها مع آليات العدالة الدولية، خاصة المحكمة الجنائية الدولية، والذي أدى إلى معاقبتها ضمن سلسلة أوسع من العقوبات الأمريكية المفروضة على المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ونوابه، و6 قضاة بالمحكمة، والمقررة الأممية الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة؛ فرانشيسكا ألبانيزي.

فبدلًا من الإقرار بجرائم إسرائيل والمحاسبة عليها، قررت الولايات المتحدة فرض عقوبات على أولئك الذين يسعون لحماية منظومة حقوق الإنسان والعدالة الدولية، في محاولة لحماية إسرائيل من المساءلة عما ترتكبه من إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، واحتلال غير مشروع لكامل الأرض الفلسطينية، ونظام فصل عنصري بحق جميع الفلسطينيين. كما فرضت أيضًا عقوبات تعسفية على منظمة "الضمير" الفلسطينية البارزة، لمجرد عملها في الدفاع عن حقوق الإنسان.

ندين نحن، المنظمات الموقعة أدناه، القرار الأمريكي بمعاقبة المنظمات الفلسطينية، وندعو كل الدول إلى إعلان التضامن معها وحمايتها، واتخاذ إجراءات عاجلة ومنسقة تعكس التزام هذه الدول بمنظومة حقوق الإنسان والعدالة الدولية، بما في ذلك معارضة الأمر التنفيذي رقم 14203، والذي يشكل أحدث حلقة في سلسلة طويلة من المحاولات الرامية إلى إسكات الصوت الفلسطيني. كما نُعرب عن تضامننا الكامل مع المنظمات الثلاث، ومع مجمل الحركة الفلسطينية لحقوق الإنسان، في مواجهة هذا الهجوم، الذي يندرج ضمن حملة منهجية تقودها إسرائيل وحلفاؤها منذ عقود بهدف مصادرة الحقوق الفلسطينية، بما في ذلك حق العودة، وضمان إفلات إسرائيل من المساءلة عن الجرائم المرتكبة بموجب القانون الدولي.

ومن ثم، ندعو جميع الدول، على الصعيدين الوطني والمتعدد الأطراف، إلى:

- اتخاذ خطوات عملية واستخدام جميع الوسائل المتاحة لضمان سلامة وحماية موظفي هذه المنظمات في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، في ظل تصاعد ما يواجهون من مخاطر بسبب عملهم المشروع في مجال حقوق الإنسان.
- دعوة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى تفعيل وتطبيق عاجل للائحة الحظر الأوروبية (EU Blocking Statute) لحماية منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والمدافعين عن حقوق الإنسان والخبراء الأمميين وممثلي المحكمة الجنائية الدولية من آثار العقوبات الأمريكية خارج الحدود الإقليمية. واعتماد أدوات مماثلة على المستويين الوطني والإقليمي للتخفيف من آثار هذه العقوبات، والضغط على الحكومة الأمريكية لإلغائها.
- توظيف جميع الوسائل المتاحة للضغط على إسرائيل من أجل وقف الإبادة الجماعية والانتهاكات الأخرى للقانون الدولي في غزة والأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك: فرض حظر شامل على الأسلحة؛ تعليق جميع الأنشطة التي تساهم في أو ترتبط بشكل مباشر بالاحتلال غير المشروع، أو بنظام الفصل العنصري بحق الفلسطينيين، أو بالإبادة الجماعية في قطاع غزة. وفرض عقوبات على المسئولين الإسرائيليين المتورطين بشكل مباشر في الجرائم المرتكبة وفق القانون

الدولي.

كما نحث منظمات حقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان على:

- توحيد الجهود مع الشركاء والحركات الاجتماعية ومجموعات التضامن ضمن حملة عالمية موسعة من أجل تعزيز أصوات الشعب الفلسطيني، ودعم الجهود المبذولة لتنظيم وممارسة الحق في التجمع السلمي، للضغط على إسرائيل لوقف الإبادة الجماعية التي ترتكبها في غزة، ووضع حد لجرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وتحقيق العدالة وضمان المساءلة عن انتهاكاتها للقانون الدولي.

المنظمات الموقعة:

- Jerusalem Legal Aid and Human Rights Center، JLAC
- Women's Centre for Legal Aid and Counselling، WCLAC
- Plateforme des ONG françaises pour la Palestine
- Palestinian Human Rights Organisation in Lebanon، PHRO
- Movimento pelos direitos do povo palestino e pela paz no Médio Oriente، MPPM
- EuroMed Rights
- Trócaire
- Cairo Institute for Human Rights Studies
- Center for Egyptian Women's Legal Assistance، CEWLA
- Center for Legal Aid Voice in Bulgaria
- Sinai Foundation for Human Rights، SFHR
- CNCD-11.11.11
- European Coordination of Committees and Associations for Palestine، ECCP
- CCFD، Terre Solidaire
- Sadaka-the Ireland Palestine Alliance
- Pax Christi International
- Cooperazione Internazionale Sud-Sud، CISS
- .Weltfriedensdienst e.V
- 11.11
- Refugees Platform In Egypt-RPE
- Belgian Academics and Artists for Palestine -BA4P
- Comité pour une Paix Juste au Proche-Orient, Luxembourg
- HuMENA for Human Rights and Civic Engagement
- (Egyptian Human Rights Forum (EHRF
- (Lebanese Center for Human Rights (CLDH

- (Comité pour le respect des libertés et des droits de l’Homme en Tunisie (CRLDHT
- (Fédération des tunisiens citoyens des deux rives (FTCR
- (Anti-Racism Movement (Lebanon
- Associazione Ricreativa e Culturale Italiana، ARCI
- Consiglio Italiano per i Rifugiati، CIR
- Human Rights Association (İnsan Hakları Derneği)، iHD
- (LDH (Ligue des droits de l’Homme
- Amnesty International
- New Woman Foundation، Egypt
- (International Federation for Human Rights (FIDH
- CS-LADDH, Collectif de Sauvegarde de la Ligue Algérienne pour la Défense des Droits de l’Homme.
- Bir Duino-Kyrgyzstan
- (Committee on the Administration of Justice (CAJ, Northern Ireland

---

نُشر على https://humena.org/ar/us-sanctions-palestinian-human-rights-organisations-condemned/
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · info@humena.org